



منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

التقارير الختامية الصادرة عن

ورش عمل المؤتمر

ورشة عمل المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا

رأست هذه الورشة سعادة الأستاذة الدكتورة فرخندة حسن عضو المجلس التنفيذي للمنظمة عن مصر، كما قامت سعادتها بعرض الورقة التحليلية التي أعدتها في مجال تفعيل توصيات منتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا . وكانت مقررة الجلسة هي الدكتورة لمياء محمد الجسمي من جامعة البحرين.

وقد خلص منتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا (الفاخرة 8-10 يناير/كانون ثاني 2005) إلى عدد من التوصيات تتضمن توصيات عامة وأخرى موجهة لجامعة الدول العربية وتوصية لمنظمة المرأة العربية، وذلك كما يلي :

- حث الحكومات العربية على أخذ مفهوم النوع الاجتماعي عند التخطيط للبحث العلمي والتكنولوجيا والدفع بالعناصر النسائية إلى المراكز القيادية.
- أن تعمل الدول العربية على تسخير مخرجات العلوم التطبيقية في العمل على تجاوز معوقات مشاركة المرأة العربية في العلوم والتكنولوجيا والتي يأتي في مقدمتها استمرار الأمية والتمكين الاقتصادي للمرأة بهدف التقليل من حدة الفقر.
- دعوة المجتمع المدني لتبنى قضايا البحث العلمي ونشر ثقافته لدى الفتيات.
- دعوة القطاع الخاص لدعم مشاركة المرأة بالمؤسسات البحثية وتمويل أبحاثها التطبيقية.
- الإسراع بإنشاء الشبكة العربية للمرأة في العلوم والتكنولوجيا وإنشاء موقع لها على شبكة المعلومات الدولية بما يمكن النساء العربيات من التواصل.
- الاهتمام بالبنية الأساسية لأنشطة البحث العلمي والبحوث التطبيقية والعمل على توطيق العلم والتكنولوجيا وتشجيع البحوث المشتركة بين الباحثات العربيات .
- تخصيص جائزة سنوية لأفضل عالمة عربية تقدم بحثا تطبيقيا يساهم في توطيق وإنتاج التكنولوجيا.
- إذكاء روح البحث العلمي لدى الطالبات بالمرحلة الدراسية قبل الجامعية وتشجيعهن على الانخراط في التخصصات العلمية ، وسد الفجوة النوعية في الجامعات والمعاهد العليا.
- إنشاء مراكز لتدريب المرأة على استخدامات التكنولوجيا الملائمة لاحتياجاتها المتعددة وإنشاء حاضنات الأعمال لتدريب المرأة على إنتاج وتطوير التكنولوجيا.
- تعزيز مشاركة المرأة العربية في إعداد محتوى ومضمون البرامج المختلفة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- حث وسائل الإعلام المختلفة على ضرورة العمل على تغيير الاتجاهات المجتمعية نحو مشاركة المرأة في المجالات العلمية والتكنولوجية ونشر ثقافة التفكير العلمي.
- دعم دور المرأة كمنتجة للغذاء في الوطن العربي بتحقيق التقدم في مجال أبحاث التكنولوجيا المتقدمة وعلى الأخص التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية لإنتاج الغذاء.

توصيات إلى جامعة الدول العربية :

- مناقشة مجلس وزراء الاتصالات العرب بأخذ مفهوم النوع الاجتماعي في الاعتبار عند مراجعة صياغة "الاستراتيجية العربية لمجتمع الاتصالات وتقنية المعلوماتية" .

· مطالبة الحكومات العربية أن تتضمن وفودها الرسمية إلى قمة مجتمع المعلومات القادمة "تونس 2005" عنصراً نسانياً من الخبرات المشهود لها في هذا المجال.

توصية إلى منظمة المرأة العربية :

· أن تقوم منظمة المرأة العربية بالعمل على وضع توصيات المنتدى على جدول أعمالها ومتابعتها مع الجهات المعنية.

وقد أوضحت الورقة التحليلية :

· أن الدول العربية حققت إنجازات متباينة في موضوع المرأة وتكنولوجيا المعلومات، وكانت أكثر التوصيات التي تم تفعيلها في الدول العربية هي المتعلقة بإنشاء مراكز تدريب للمرأة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد ساعد على إحراز نوع من التقدم في هذا المجال وجود إرادة سياسية مساندة للمرأة ، وإصرار المرأة على المطالبة بحقوقها ، هذا وإن ظل المتحقق بعيد عن الطموحات المأمولة على هذا الصعيد، لاسيما مع وجود تحديات أساسية تتمثل في عدم توافر مصادر معلومات مصنفة بحسب النوع الاجتماعي، وعدم وعي المجتمع بأهمية دور العلوم والتكنولوجيا ودور المرأة في التنمية، وضعف التمويل المخصص للبحث العلمي والتكنولوجيا.

· إن تعزيز عملية تحقيق المساواة في مجالات العلوم والتكنولوجيا يتطلب صياغة سياسات واستراتيجيات تتبناها الدولة فضلاً عن وجود مؤسسات وآليات تتابع تنفيذ مبدأ المساواة وتتصدى لأي تمييز يقع ضد المرأة بصفة عامة. وتوجد في بعض الدول العربية آليات مسئولة عن تنسيق وتنفيذ السياسات المرتبطة بالنهوض بالمرأة ومتابعتها ، وآليات خاصة للنهوض بالمرأة في مجال العلوم والتكنولوجيا يأتي بعضها في إطار الهياكل التنظيمية للجامعات ولوزارات البحث العلمي.

وقد خلصت ورشة العمل إلى عدد من التوصيات تتمثل في :

· العمل على إزالة الفجوة النوعية بين الإناث والذكور الموجودة حالياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

· زيادة عدد النساء في دوائر صنع القرار في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

· العمل على توفير البيانات المصنفة على أساس النوع الاجتماعي في مجال العلوم والتكنولوجيا.

· تشجيع ودعم مشاركة المرأة في تصميم التكنولوجيا بما يخدم مجالات التنمية في كل صورها بما في ذلك المنتجات التثقيفية والترفيهية.

· تشجيع الحكومات على إنشاء لجان وطنية (قطرية) خاصة بالنهوض بالمرأة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

· استكمال مشروع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحديد المؤشرات القابلة للقياس والمقارنة لوضع المرأة العربية في كافة المجالات لتشمل مناطق النزاعات المسلحة والمرأة في بلاد المهجر.

وفي إطار العمل على تفعيل توصيات منتدى القاهرة على مستوى منظمة المرأة العربية:

· قامت المنظمة بالتعاون مع المكتب العربي للاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تأسيس "مجموعة العمل العربية الإقليمية للمرأة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات"، وتشكل من خبراء في مجال تكنولوجيا النوع والاتصالات من الدول العربية ومن هيئات دولية وإقليمية متخصصة، وتضم ممثلين من عدة دول عربية فضلاً عن هيئات أممية وإقليمية أخرى. وقد تشكلت هذه المجموعة بهدف القيام بدور تنسيقي نحو تطوير وإعداد آلية عمل لتنفيذ ما ورد في إعلان المبادئ المنبثق عن قمة المعلومات (جنيف، ديسمبر/كانون أول 2003).

· شاركت منظمة المرأة العربية مع اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وجامعة الخليج، والأكاديمية العربية للعلوم في

إنشاء الشبكة العربية للمرأة في العلوم والتكنولوجيا. ولقد قاموا بصفتهم الأعضاء المؤسسين للشبكة بتدشينها في فبراير 2005 في مملكة البحرين .

وفي إطار تفعيل التوصية الخاصة باستخدام آلية الجوائز لتفعيل التمكين التكنولوجي للمرأة، تم تخصيص جائزة في مجال المرأة وتوطين وإنتاج التكنولوجيا، تقدمها منظمة المرأة العربية مرة كل ثلاث سنوات، وسيتم في عام 2007 الإعلان عن الدورة الأولى من هذه الجوائز على أن تعلن النتائج وتوزع الجوائز في عام 2008.

في المرحلة الثانية من مشروع قاعدة البيانات الجغرافية والتي تبدأ منتصف عام 2007 سيتم توسيع الجزء من القاعدة الخاص بالمرأة والعلوم والتكنولوجيا ليضم مؤشرات جديدة. وتقوم المنظمة بإنجاز هذه التوسعة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا).